عدد ١٤٠ * تونس يوم الثلاثاء ٢٨ شعبان الاكرم سنة ١٣٠٨ الموافق ٧ ابريل الافرنجي سنة ١٨٩١ * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراريب

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

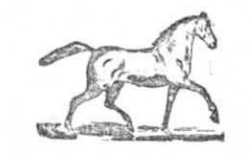
نعم الحكمة التبصر

يتذكر حضرة القراء اننا في مثل هذا الوقت قد كنا نوهنا بشان مسالة قيس المزارع وما ظهر لجانب ادارة المال من التدابير فيها وقلبناها على اوجه الاصلاحية والاهتمام بحقوق ماموري لجنات القيس والمصلحة الدولية مما اقتضاه النظام الذي اقيم لتلك اللجنات دستورا يعتمدونه في اعمالهم ويكفل بحفظ حقوق الرعية واحترام الماموربن الى غير ذلك من الملاحظات التي اقتضى المقام تقديمها لانظار ارباب الحل والعقد من رجال الدولة المحمية وقد ابانت تجارب السنة الفارطة ان الادارة المالية وان رات من واجبها احاطة هيئة القيس بما راته من الضمانات فقد اقامت الحجة القاطعة على تساهلها مع ماموريها في تسديد مصالحهم والظفر بجزاء اتعابهم فرجعوا بعد اداء الواجب لاهلهم فرحين ولولاتهم شاكرين وبما ان مصلحة حزر المزارع هي مصلحة اهلية اصالة تستلزم معرفة اصول الزراعة على ما جرت به العوائد بهذا القطر لا كما دون في الكتب او بسط بالمدارس فقد صارت من خصوصيات الفلاحين الذين لهم في هذا الميدان طول الباع وكمال الاطلاع ومن هذه الحيثية لم يمكن استغناء الدولة عن اعانتهم في ضبط الاعشار وقد قررنا في عدد غير هذا ما في هيئة الحزر من الكفالة بحقوق الدولة وعدم امكان التعاون على اهتضامها او تلاشيها بوجه بتحميل اوزار المامورية كل من الضابط والامين والعدول وحاكم الجهة وهكذا جرى عمل هذا القطر في هذه المصلحة من مدة مديدة ولم يحدث من الخلل ما يستوجب الخدش في هذا النظام الا ما جاء على خلاف الاصل نتلافته التدابير وفي هذه السنة اخذ الحازمون من ماموري الادارة يقلبون احوال هذا النظام فاحاطوه بالتامل في نتائجه من جميع جهاته كل ذلك حرصا وغيرة على المصلحة الدولية فشكرا لهم على هذه النية ولذلك صدر منشور لولاة الجهات والاعمال على حين ابتداء الحراثة والبذر في احصاء عدد المواشي الجابدة ومقادير البذور عن كل جابدة وذلك لتغيير مقادير الاعشار والاستناد على تلك الاحصاءية في تقدير ما يجب على مقادير البذر من الاعشار ومقابلة كميات البذر المشهود بصحتها من العامل او نائبه بما يتحرر لدى لجنات الامناء باتفاق عامل الجهة حتى تنضبط بتلك التدابير المقادير المحزورة كل ذلك رفعا لخلل يتوهم او غبن يتصور في ايفاء الحقوق اصحابها وتوطئة لتوكيل قيس المزارع الى العمال والقياد تحت مسئوليتهم فكان من الامر ان ظهر لادارة المال الغاء الطريقة المتبعة الى هذا الحين اعتمادا على نجاح التدبير الذي اسس على تحرير البذر واناطة قيس مزارع كل جهة بعهدة حاكمها المسئول لدى الحكومة عن التصرف فيها بما يبدو وجده في تنظيم هيئة القياس بانتخاب من يثق بهم من الامناء والعدول ولا يخفى ما في هذا الترتيب من الارتباك الموجب لخنق الاعمال واختلاط الاحوال في الاستقبال وذلك من وجوه عديدة نخص منها بالذكر قولنا اولا ان ضبط البذر بطريق الاحصاء قد اشعر الفلاحين بتكليف عمالهم ومشائخهم بقيس مزارعهم فجحدوا حقيقة الواقع عن الخراصين واعترفوا ببعض ما بذروه حتى اذا وقع الاحتجاج عليهم بذلك الاحصاء اصابوا الغرض من التملص من اداء كامل العشر واتخذوا ذلك الحزر حجة لهم وعليهم فيقول الامين البذر بذر الماشيتين ويقول الفلاح بذر واحدة فتقع المسالة في ارتباك ليس من شانه ان يلائم المصلحة الادارية وربما افضى ذلك الى الاضرار باحد المتنازعين او مصالحة لا تخلو من غرض وثانيا ان اناطة قيس المزارع بعهدة العمال يجعلهم في آن واحد من الد الخصماء تارة للحكومة وتارة للفلاحين حسبما تهب بهم ريح الاميال النفسانية وضعف النفس سجية في البشر فاذا ثار خلاف بين القياس والناس له كان مركز محاكم الجهة اشد المراكز خطرا ودقة فانه اذا بين الواقع بالبحث والكشف عن حال المسالة ان الحق على الدولة لا يمكنه استرجاع حق الفلاح منها لانها اخذت عليه حجة فيما تطلبه من المزارع الذي ربما وقعت الزيادة او النقص في مقدار بذره وان كان الحق للحكومة فيضغط الفلاح في اداء ما ربما كان غير واجب عليه لخلل في الاحصاء بحيث يستفحل الداء ويتمكن من كلا الجانبين بدون امكان مداواة له او ملافاة للضرر كل ذلك لان الاحصاء الرسمي قد لزم اعتماده في توزيع الاعشار ولات الحين حين تلافي ايقدر العامل والحالة ما ذكر ان يفكك حبال الورطة ويبيد اسباب الخلاف كلا وتالله لان في اتضاح الامر وكشف الحقيقة عن الصواب يوم يبدو الصابة وتجمع الغلال اعظم مسئولية تقضي لا محالة الى ايقاع العامل في مركز لا يجعله بعيدا عن التاخير ودرك العقبى فاذا تبين ان محصل العشر لا يقابل جملة البذر نسبة وقيمة تطرق الشك ساحته واتهم بما وربما ليس فيه من الارتشاء اسعافا للفلاح كما تبين في نفس الامر الواقع من احصاء بذر زراعة العام الجاري فانها ما قابلت النصف من محصل صابة العام الماضي فيما بلغنا واذا تبين بالبحث ان نسبة الغلال المتحصلة تستلزم ان يكون البذر يقابل تلك النسبة لا كما تحرر في ابتداء الحرث وقرر الادارة ليت شعري ما ذا يكون جواب العامل ايصدق في قوله ان ذلك الخلاف لاخفاء الفلاحين مقادير البذر حقيقة اما في ذلك اعظم وزر وظنة الخلل على المكلفين بالاحصاء

ورابعا فلان في تلك الطريقة ترخيص لعامل الجهة باتخاذ وسائل اقتصادية لا يشمل بعضها الا ذلك العامل بل يستاثر بمعاليم القيس باجر يسير لمن استخدمه من اعوانه او محبيه فلا تعم تلك المداخيل مآت من النفوس كاد رزقهم ان ينحصر في هذا الباب فتكون المصيبة اعم من النعمة بل تتمحض البلوى ان استحق الاسعاف من الضباط الذين صرفوا جل حياتهم في خدمة الحكومة ومن كان على شاكلتهم من الماموربن الذين وضعوا لمثل هذه المصلحة ولهذه الاوجه نتاسف على ما وقع من التجارب والمساعي التي لم تات بفائدة في هذه الخدمة التي اصبحت تتقلب تقلب المريض على فراش الجمر لاسباب لا ندري لها غاية الا تضييق طرق الخدمة والاسترزاق على من احتاج اليها من الماموربن الصادقين محل العناية والالتفات ولا غرو ان تعجبنا من صدور مثل هذه التدابير من ادارة اقام لنا جناب رئيسها اكثر من دليل على وقوفه في مصالح الحكومة المالية وقوفا شهد له به العارفون وبرهن لنا على احسن نواياه واعتنائه بحال الماموربن بحسن الانتقاء واطراد الارتقاء ولكن ابى الله الا ما اراد واضمره جناب المدير المومإ اليه من انقسام النعم على ذوي الهمم ومن سعى في خلاف ذلك فحيل بينهم وبين ما يشتهون ولذلك يحق اسداء الشكر لرجال حكومتنا السنية على ما برهنوا عليه من صفو النية ونقاوة الطوية بتبصرهم في مصلحة اوشكت يد الحوادث ان تعبث بها تبصرا كان فيه الحظ الاوفر لمن وكلت الى عنايته مصالح العباد الواقف لحقوق الامة بالمرصاد سالك مسلك الحكمة والرشاد مليكنا الافخم والملاذ الامنع ادام الله بقاءه كهفا للبلاد

(علي بوشوشة)

(تسوقير) باداء عشرة صانتيمات عن المائة فرنك واذ ذاك تكون الادارة مسئولة عن قيمة ما يوكل لها الا لامر سماوي ولا يخفى ما في هذا الترتيب من التقدم والمصلحة لعموم السكان لا سيما التجار منهم بذلك نومل صدور الموافقة عليها وشمولها للقطر التونسي



سباق الخيل بتونس

تتشرف ادارة سباق الخيل بتونس باعلام اصحاب الشان ان ترتيب المسابقة قد صار تعديله كما ياتي وهو ان المكرمة الرابعة هي المكرمة الكبرى لمدينة تونس فلا عمل على عبارة (التي لم تدخل في مسابقة عمومية) وتعوض تلك العبارة بالشروط الاتية «الخيل التي تحرز مكرمة اقل من الالف فرنك تثقل بثلاثة كيلو والتي تكسب الف فرنك فاكثر تثقل بخمسة كيلو»

المكرمة السادسة تصلح بما معناه جائزة سركل تونس ٣٠٠ فرنك وجائزة الكمبانية الجزيرية ٢٥٠ فرنكا وجائزة شركة السباق ٢٥٠ فرنكا

ومما طلبت منا ادارة السباق ادراجه ان مسابقة الاهالي تقع في ١٧ مايه على اربع مكارم من حضرة مولانا دام علاه

الجائزة الاولى خمسمائة ريال
الجائزة الثانية ٢٥٠ ريالا
الجائزة الثالثة ١٥٠ ريالا
الجائزة الرابعة ١٠٠ ريال

وان الخيول التونسية وفرسانها من التونسيين المسلمين محررة من معلوم الدخول ومسافة قطعها ١٥٠٠ متر تقريبا

نعت الينا اخبار بيروت وفاة العالم الجليل صاحب المجد الاثيل والفضل الجزيل درة تاج العلماء وركن دائرة الادباء صاحب الخصال الحميدة والمآثر العديدة والتآليف المفيدة الاستاذ المدقق والعالم المحقق الشيخ ابراهيم افندي الاحدب رئيس كتبة المحكمة الشرعية واحد اعضاء مجلس المعارف بولاية بيروت وقد كانت له اليد البيضاء في تحرير ثمرات الفنون الغراء واحتفل بماتمه احتفال يليق بمقامه نسال الله لانجاله واهله جميل الصبر والسلوان وان يفيض عليه صيب الرحمة وشآبيب الغفران وان يسكنه بفضله فسيح الرضوان

في ١٠ من الشهر الجاري توفي المسيو روبان قنصل فرنسا بتونس سابقا فاسف لفقده كل من عرف جميل خصاله

جزاء الخائنين

صدر الحكم من محكمة الاستيناف بالجزائر في الخامس من مارس الجاري باقرار الحكم الصادر من المحكمة التاديبية بتونس في اجراء الجزاء على المسمى موديلياني الذي كان مستخدما بالبازار تونيزيان وهو سجنه عاما لارتكابه السرقة على مواليه اصحاب البازار المذكور

وفي الخامس والعشرين من الشهر المذكور حكمت المحكمة التاديبية على سالفاتور موديلياني بسجنه خمسة عشر يوما وبترجيع مقاييس ذهبا سرقهما لمواليه اصحاب السوق المذكور

ورد لهذه الحاضرة المحمية الدكتور كميل برصوتي وهو من مهرة الاطباء في فن الطب وفي الجراحة وله براعة خصوصية في معالجة امراض النسوة وقد اتخذ مسكنا بدار المسيو موريتو الكائنة بنهج ايطاليا عدد ٢٨ يقبل فيه المرضى في كل يوم من الساعة الرابعة الى الساعة الثانية قبل الزوال ومن الساعة الثانية الى الساعة الرابعة بعده كما يقبل المرضى الفقراء مجانا في كل يوم من الساعة العاشرة ونصف الى الساعة الحادية عشر ونصف قبل الزوال بحانوت المسيو جاكمو برصوتي المعدة لبيع الادوية الكائنة برحبة الحلفاوين

مساء يوم الاثنين نحو الساعة الرابعة وقعت مشاجرة تافهة بنهج الجزائريين صبيين اسم الاول خميس بن محمد الفرجاني تونسي له من العمر ١٢ عاما والثاني ميكيل جوزبي من رعايا الطليان سنه عشرة اعوام فضرب الطلياني التونسي بخنجر على فخذه الايسر وجرحه جرحا اوجب دخوله الى المستشفى الصادقي واما دفق الدم نودي بالحكيم السيد قدور بن العربي فعالجه واوقف سيلان الدم وفي الحين قبض على الفاعل الموسوم بالتقدم في هذا الميدان والنازلة تحت البحث

اخبار عدلية

صدر الحكم على سلامه بن عمارة البكري الخميري بالكراكة مدة حياته لقتله خليفة العطاطفة احمد بن محمد حين توجه لجلبه بعد فراره من يد المعينين وتكرر فراره مع اتهامه ايضا بقتل عمار بن سليمان العطافي

وصدر الحكم على حسن بن محمد كركو بالكراكة مدة عامين لثقبه حوانيت بالبلاغجية وسرقتها مع تكرر ارتكابه للسرقات كما صدر الحكم على مشاركه في السرقة المذكورة محمد بن السعيد الزواوي بالسجن مدة عام واحد

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون فالمه وجان بريوه رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون فالمه وفورتي الملاك ويزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها بوسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكوبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

جريا على قياس بعض محرري الجرائد المحلية نعلم حضرة العموم بان بمحل ادارة جريدة الحاضرة قلم مخصوص يتكلف باشتراء الاملاك من التريبونال والتفهم في كراسات شروط بيعها للراغبين وترجمة ما يمكن ترجمته من الرسوم والحجج وقد صار تخصيص القلم المذكور اعانة ومساعدة وارشادا للطالبين في هذا الباب

اعلان

يعلن طبيب العينين ادا غونستكي للعموم انه يقبل الزائرين كل يوم في داره الكائنة بشارع انكلتيرا عدد ٦ من قبل الزوال بساعتين الى الزوال ومن بعده بساعتين الى مضي اربعة منه

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساند بسبيطاريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

Elsenher

اعلان

يعلن امير الالاي السيد محمد الرشيد انه عازم على السكنى بسانيته الكائنة بمنوبة المعروفة بقية النخاس وانه اعد للكراء داره الكائنة بنهج المكتب بشارع باب الجزيرة وهي دار عظيمة تشتمل على طاق سفلي وعلو وداخل الدار وعلى خارجها واسطبل للدواب جميع الدار بما اشتملت عليه متقنة البناء حسنة التنظيم والتزويق جميلة التكليف مفروشة بالرخام مكسوة بالجليز بها ماء زغوان وغاز الهواء فمن له رغبة في كراءها فليخابر ادارة الجريدة

اعلان

يوجد في سانية مصطفى بن اسماعيل بمنوبة المعروفة بسانية السرول انواع من الرخام كبير وصغير للفراش وانواع من الحديد للسقيف وقطاير وشبابك ودرابز حديد وبوسيسانات وابواب لوح وواجور ودرج معدة للبيع باسعار متهاودة فمن اراد شيئا من ذلك فليخاطب السيد الصادق الفلاح القاش بالحلفاوين عدد ٥٩ بتونس

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

نشرت (ترجمان حقيقت) فصلا فصيحا في الثناء على ادارة اركان الحرب العثمانية وتقدم ضباطها الماهرين في جميع المعارف والاختراعات الحربية ومن ذلك ابرازها اخيرا لخريطة جغرافية عمومية على غاية من التفصيل وفي اعلى درجات الاتقان احسن ما نشر في هذا الباب بكافة الدول الاورباوية وقد تم طبعها بمطبعة اركان الحرب بمعرفة افراد من العساكر تحت ادارة الفاريق ادهم باشا

وقفنا في الصحيفة المشار اليها على مقالة في مدح محسن خان سفير الدولة الايرانية بالاستانة الذي اسلفنا خبر استعفاءه من الخطة المذكورة لخلاف حصل بينه وبين وزير الخارجية بطهران . وقد اظهرت (ترجمان حقيقت) مزيد الاسف على استعفاء الموما اليه من خطته التي قام باعباءها منذ عشرين سنة بغاية ما يمكن من الحزم والفطانة السياسية وتوطيد الروابط الودية بين دولته والدولة السلطانية حتى اكتسب وثوق الحكومتين الاسلاميتين واحرز بحسن تدبيره شهرة ومكانة كبرى في جميع المحافل السياسية

اهتدى للدين القويم احد البروتستانت من اهالي طربزون فسمي محمد امين واسلمت بنت بكر من قصوبة (بلغه) فسميت فاطمة الزهراء

في هذه الايام مات رجل مسيحي من رعايا الدولة العلية اشتهر بحب الوطن والجنسية العثمانية حتى انه في حياته اقام في بلده مسجدا ومكتبين لابناء المسلمين وكنيسة ومكتبا للمسيحيين وجسرا عظيما على بعض الاودية واوقف على ذلك اوقافا مهمة

ادعت حكومة الجبل الاسود ان مآت من الارناووط هجموا على حدود الامارة وفتكوا بالجبليين وطلبت عزل الوالي بدعوى تقصيره في زجر المعتدين فاجاب الباب العالي عن هذه الوقاحة بان ساق على الحدود طوابير من العساكر النظامية ووجه الى الامير رقيما شديد العبارة ايقافا له عند حده وانذارا له بعدم العود الى مثل هذا التجاسر الذي لا يتسامح فيه مع اعظم الدول فضلا عن امارة لا يكاد يرى لها اثرا بالخرائط الجغرافية

ان العصافير لما قام قائمهـــــا
توهمت انها صارت شواهينـــا

ولي عهد الروسيا

لا يخفى ان هذا الامير اعتاد في كل سنة على السفر الى اقصى الشرق وفي المعنى لزيارة بلاد الهند خاصة حيث ان مطامح الروس بتلك الاصقاع لا تجهل فقبل ان يبارح المشار اليه مدينة كلكته استدعاه المقيم الانكليزي بها ذات ليلة فتوجه اليه وبينما الناس على مائدة الطعام حول الامير المذكور اذ سمع بالبيت المجاور لهم حسا يشبه بندقية فوثب الامير في حينه على قدميه مصفر الوجه واحدق به ياورانه شاهرين سيوفهم ظنا منهم ان ذلك من افعال النهاليست الذين يريدون قتله وقتل ابيه واحدقوا به لكن تبين بعد البحث في الوقت ان ذلك الحس نشا عن ضغط ريح بقارورة مملوءة بماء السلتس (ماء مختلط بالكربوناط) فانفلقت وكانت الحادثة ختام ذلك المجلس لكن لم يلبث الامير الموما اليه زمنا طويلا حتى تجدد روعه مرة ثانية عند ما بارح بلاد الهند وامتطى متن سفينته الراسية بمياه مدراس وذلك انه بينما كان هو بمقره بالسفينة قبل اقلاعها اذ حضر بين يديه شخص متقشف الهياة وقبل ان يفوه ببنت شفة لديه اخذ الامير طبنجته واطلقها على المسكين ومن حسن البخت انها لم تصبه فالقي عليه القبض وبان من استنطاقه انه يهودي من بلاد بولونيا التابعة للروسيا اتى الامير يطلب من همته اعانة ليعود بها الى بلاده

السياسة الانكليزية بالمشرق

لا يخفى ما للامة الانكليزية وحكومتها من الرافة والشفقة على النوع البشري وما لها من الحرص على التداخل في سياسة الغير تداخلا حسيا او معنويا ظاهره الدفاع عن حقوق الانسانية وباطنه مجرد التظاهر وتوسيع دائرة مكانتها السياسية والتجارية . وانما قلنا مجرد التظاهر لان الانكليز في سياستهم الداخلية من اشد الاقوام وطاة على من شملته ممالكهم ومستعمراتهم من الامم الاجنبية وفي نكايتهم لايرلاندة واستعبادهم اهاليها الماقين واهتضامهم لحقوق الهنود ما يغني عن زيادة الايضاح لما يسمونه نفاقا « فيلانتروبي » يعني حب الانسانية . وفي الانجيل (انظر الى الخشبة التي بعينك قبل ان تلتفت الى القذى الذي بعين غيرك) غير ان الانكليز لا يعنيهم كثيرا امر الانجيل اذا كان في المسالة منافع سياسية او ارباح تجارية . فقد علم الجميع تداخلهم في المسائل الارمنية والبلغارية وغيرها وقد سمع الكل ايضا محاولاتهم للتداخل في السياسة الروسية اخذا بناصر اليهود المظلومين وما لهجت به اذ ذاك الجرائد المسكوفية من التهكم والاستهزاء المزوج بالتوعد والانذار للظاهرين بهذه الشفقة النفاقية وفي هذه الايام قام احد « الفيلانتروب » بالبرلمان الانكليزي وطلب من الحكومة اذا لم يحن اوان الالتفات الى تحسين الادارة العثمانية باعادة القانون الاساسي والاهتمام بشان الارمن وجزيرة كريد وغير ذلك فاجابه النائب عن الحكومة بما معناه ان الدولة العثمانية ليست مستعمرة انكليزية حتى تلزمها باتخاذ قوانين لا تلائم سياستها الداخلية وان ما شاع بخصوص المسالة الارمنية لا يخلو من بهتان

وقد جاءت تلغرافات هذا الاسبوع تنقل من جريدة « المويد » العربية المطبوعة بالديار المصرية خبرا مفاده ان الجريدة المذكورة نشرت فصلا شديد العبارة ضد الحكومة الانكليزية بمناسبة تداخلها في احوال المشرق وتعجبت من اهتمام الانكليز بما لا يعنيهم من المسائل وقالت ان انكلترا تغتر كثيرا ان ظنت انه يمكنها معاملة الباب العالي معاملتها للحكومة المصرية واكدت ان للدولة العلية من القوة والحزم ما يكفي لاقرار النظام بممالكها السلطانية من دون احتياج الى التداخلات الاجنبية فان حاولت انكلترا الاستمرار على النظر فيما لا يعنيها من المسائل يوشك ان تلاقي من الامة العثمانية جوابا مولما من طراز ما لهجت به جرائد الروسيا بمناسبة المسالة اليهودية . فشكرا لك يا جريدة المويد عن تاييدك الحق ولا شك ان لهجتك الحرة التي تناقلتها كافة الجرائد الاجنبية من شانها ان ترفع مقام الشرقيين وترد شيئا من جماح القوم الطامعين وتجعل نصب اعينهم قول الحكيم

يايها الشيخ المعلم غيـــــــــــره
هلا لنفسك كان ذا التعليـــــــــم
ابدا بنفسك فانهها عن غيهـــــا
فاذا انتهت عنه فانت حكيــــم

ايطاليا والممالك المتحدة

قد كنا اشرنا في عددنا الفارط الى حادثة (نوفيل اورليان) بالممالك المتحدة وقد افادت جرائد الاسبوع ان الطاليين وحكومتهم استشاطوا غيظا من عدم مبادرة الحكومة الامريكانية بزجر المتعدين حتى ان صعاليك الطليان المقيمين بامريكا ابطلوا اشغالهم واضمروا شرا لاهالي البلاد الا ان الحكومة منهم بالمرصاد ومتهياة للبطش بمن يسعى منهم بالفساد حيث انها ضجرت من سوء سيرتهم ومن شاهد تشخيص الواقعة المشار اليها بالصحف الشخصية وما حصل من الهوان لاحد عشر نفرا من الطليان بقتل بعضهم وبصلب الاخرين بمحبسهم على رءوس الملا جزم بان حديث هاته الواقعة يبقى مخلدا في بطون التواريخ وان الاهانة التي حصلت لايطاليا لا تمحى الا بالانتقام العظيم من الامريكانيين ولكن هيهات

الهند

حصلت ثورة ببلاد (مانيبور) الواقعة تحت حماية انكلترا وخلع الاهالي اميرهم فساقت عليهم حكومة الهند ثلاث الايات من العساكر الاهلية وطابورا من العساكر الانكليزية تحت رئاسة احد كبراء الانكليز فهجمت عليهم اهالي (مانيبور) وهزموا تلك العساكر انهزاما شنيعا وقتلوا الامير الانكليزي واسروا كثيرا من الضباط والعساكر . وقد ارسلت الحكومة جندا آخر لاخذ الثار واقرار النظام والمامول بالمحافل السياسية ان اهالي (مانيبور) لا يفتكون بمن وقع في ايديهم من الاسراء كي يمكنهم ان يقترحوا على الحكومة الانكليزية في مقابلة تسليمهم ما يرونه موافقا لمصلحتهم الوطنية

مملكة صيام

وعد ملك صيام لشركة انكليزية مد خط حديدي بين بلدتي صنكورة وكيدة ويحاول طريق من هذا النوع يخط بتلك المملكة ولا يخفى أن هذه البلاد الشاسعة الارجاء سكانها على جانب عظيم من التوحش وافكارهم متاخرة للغاية القصوى وناهيك انهم من عبدة الفيلة وطالما بالغوا في تعذيب المسلمين المقيمين بين اظهرهم بانواع العذاب من ذلك توشيم ابدانهم والكتب على جباههم بما معناه هذا عبد الملك صيام (المتوحش) واذا فالمامول ان هذا التداخل الاجنبي بتلك البلاد يكون باعثا قويا على كسر شوكة هاته الامة التي لا خلاق لها بما يعود نفعه على الاقوام المؤذيين الضارين بتلك الاصقاع

الطيور المفترسة

افادت اخبار بشت ان في اواخر مارس الفارط نزل نسر بضواحي بلد (ترنشين) واختطف طفلا له من العمر ثلاث سنين حينما كان يحوم حول اهله بمرأى من ابيه ولم يقدر على افتكاكه منه حيث انه بمجرد نزوله حمله وصعد به الى راس جبل فاتريه

تفصيل واقعة طوكار

جاء في جريدة بيروت الغراء ما نصه

افادنا لسان البرق ان الجنود المصرية استولت على هذه البلادة بعد قتال عنيف ولم يعلم قرائنا الكرام الاسباب التي حملت الجنود المصرية على الزحف على هذه المدينة وحيث ذلك فنحن ننقل الرسالة الواردة لجريدة بوسفور من سواكن لانها لا تخلو من الفائدة

قال — زحفت سرية مصرية على طوكار والاسباب الداعية الى ذلك هي ان سواكن حصرت حصارا تاما فان زعماء السودانيين اقاموا بمعسكراتهم حولها وباتوا ينهبون القوافل التي تتدرج الى الداخلية فان الشيخ نفله محمود اقام بجماعة من الاشقياء في هندوب والشيخ محمد خالد حل في الطريق بين سواكن وهندوب والشيخ عمر لهاي اقام في ديرور والامير محمود جبه حل في طهروب والشيخ محمد فضلاوي اقام في الروايات والشيخ عمر برغوت وعثمان دقنا في طوكار

وكانت الشكاوى تتوارد كل يوم الى حاكم سواكن الكولونيل هولد سميث باشا فان الاشقياء ما برحوا يفتكون بالاهالي وينهبون اموالهم وكانوا قبل ذلك لا يتجسرون على التقدم صوب المدينة فباتوا يطوفون حول استحكاماتها بلا خوف ولا خشية فتقرر لدى الحاكم ان يرسل الماجور بينج برئاسة فرقتي الفرسان المصريين لاجل الاستكشاف فسافر في الصباح وحصر معسكر الشيخ محمد خالد فاسره واسر معه ٦٠ رجلا والباقون هربوا فجاء بالاسرى الى سواكن ومعهم الذخيرة والمهمات فقيدوا بالسلاسل وقد احرق الماجور جميع بقاياهم وامتعتهم

وفي اثناء المحاربة جفلت فرس احد المصريين وغارت به بعيدا عن المعسكر فقبض عليه السودانيون وقطعوه اربا فساء ذلك حاكم سواكن وقصد الانتقام من هذه الخشونة فاستاذن بذلك من حكومة مصر وارسل الطابورين الحادي عشر

والثاني عشر وفرقة من الفرسان الى هندوب برئاسة الماجور بينج (الذي ذكر التلغراف قتله في طوكار)

وفي اليوم الثاني سافرت السرية فلما وصلت الى هندوب امر الشيخ نفله محمود بدق النقارات فاجتمعت عليه الرجال وحملوا علم المتمهدي الاخضر وذلك بعد ان وضعوا النساء والاولاد في محل حصين ثم ركبوا افراسهم ولما قابلوا المصريين ركنوا الى الفرار فشتت قسم منهم الى جهة البحر فتبعهم الماجور بفرسانه وقتل منهم ٢٥ نفسا واسر الشيخ نفله وسائر رجاله اما بقية فرسان الماجور بينج فالتحقوا بالباقين من السودانيين فاسروهم وفي جملتهم قاضي هندوب ونقيب اشرافها وقاموا انفاء الحرب عشرة منهم وقد ارسلوا الاسرى الى سواكن وقام قسم من المصريين في هندوب فحصنوها غاية التحصين

ثم سار الماجور بينج بعسكره صوب طهروب فقبض بدون حرب على الامير محمود جبه وعلى رجاله ونسائهم واولادهم وعلى البيارق التي كانت تخفق في معسكرهم ولا ريب ان القبض على هذا الامير كان له وقع عظيم في السودان لانه من اقارب المتمهدي

وبعد يومين ركب الماجور كوتون الباخرة الحربية (عجمي) ومعه فرقة من الفرسان وقطعوا الى الشيخ برغوت ثم ساروا الى ديرور فحصروا الشيخ عمر لهاي ورجاله وكان هولاء يظنون ان المصريين ياتونهم بحرا فلا يبادهون مركبهم حتى يولوا الادبار ولكن لم يصدق حسبانهم وبينما كان المصريون يسيرون على شاطئ النيل صادفوا الشيخ فضلاوي فاسروه مع ١٠ نفسا من رجاله بدون قتال فانزلوهم الى الباخرة عجمي فشاهدوا فيها الشيخ عمر لهاي ورجاله مكبلين بالحديد

اما عثمان دقنا فلما علم بما ذكر من الوقائع اخذ يلقي الرعب في قلوب القبائل المصافية للحكومة فكان يقتل من يصادفه في طريقه من النساء والاولاد ولما اقترب منه المصريون عرج الى طوكار ليستعد لقتالهم فيها وهو لا يجهل ما نوته الحكومة من جهته فان كثيرين من اهل سواكن يكاتبونه بجميع ما يجري وقبل ان يسير الى طوكار جاء قبيلة بني عامر فطلب منها الزاد والميرة فلم تجبه بشي وجميع الاهالي كانوا يعتقدون باخذ طوكار قبل سقوطها

منثورات

من منذ زمن عتيق يوجد بباب معبد (صان بطرس) برومة رجل من اهل الفاقة يدعى بيترو يتعاطى السوال من الزائرين وفي هذه الايام انشبت المنية اظفارها بهذا المتظاهر بالاملاق عن سن جاوز التسعين فاكتشف بمسكنه على مبلغ من المال قدره ثلاثمائة وخمسون الف فرنك اوصى به لسائلة عمياء كانت تسكن معه وتقاسمه فيما يتحصل من التكفف ظنا منها انه مثلها على حالة الفقر المدقع

اخبر الدوك دورليان بطريق التلغراف انه اليوم بمدينة تفليس ولا صحة لما اشيع من انه كان مقيما بفينا وتوجه سرا الى باريس

افادت جريدة القرن التاسع عشر عن مكاتبها بسترازبورغ ان الصعوبات التي يلاقيها الوافدون على بلاد الالزاس لا زالت تتضاعف وتشتد بحيث ان لا امل في تمهيد طرق المواصلات

حكم على المهندس (ستيكل) الالماني بالسجن مدة تسعة اشهر لاتهامه باختلاس بعض رسوم حربية

بينما كان وزير مالية البلغار عائدا لمحله مع مسيو اصطنبلوف رئيس الوزراء اذ رماه احد الاشقياء بثلاث رصاصات ابقته عديم الحياة والمظنون ان الجاني قصد قتل اصطنبلوف الا ان الرصاصات اصابت وزير المالية . وقد امرت الحكومة بتشديد البحث على الجاني حيث انه بعد فعلته ركن الى الفرار

وصل ولي عهد القيصر الى مدينة صايغون قاعدة مستعمرة هند الصين فقابله والي المدينة وسائر رؤساء اداراتها الحربية والملكية وبعد ان طاف بالازقة اعد الوالي مادبة حضرها وشرب في اثنائها على ذكر قيصر الروسيا فاجابه ولي العهد بان شرب على ذكر فرنسا ورئيس جمهوريتها

كذبت اخبار كراس من مدن فرنسا ما شاع من ان ملكة انكلترا لما حلت بتلك المدينة طلبت ابطال قرع النواقيس قبل الساعة الثامنة صباحا

روت جريدة السياكل ان لا صحة لما قيل من ان ايطاليا وفرنسا على وشك الاتفاق على تحديد دائرة نفوذهما بمستعمرات البحر الاحمر

الظاهر ان المسيو (دوسلف) مدير عموم البوسطات الفرنساوية هو الذي يتعين واليا للجزائر بدلا من المسيو تيرمان

يقال ان اجراء البحث في فضائح مصوع تكون نتيجتها اقامة الدعوى على وزارة السنيور كرسبي

افادت اخبار اوديسا بجنوب الروسيا ان حالة المزروعات في هذا العام سيئة جدا وان الاهالي اضطروا الى بيع مواشيهم طلبا المعاش

لهجت جرائد البلغار بعبارات شديدة ضد الحكومة الروسية واتهمتها بالسعي في القاء الفتن بالامارة فاجابت جرائد الروسيا عن هذه التهمة العدوانية بان تكرارها ومعاضدتها من الجرائد الالمانية والنمساوية من شانه ان يعيل صبر الحكومة القيصرية ويخرجها عن دائرة الحكمة والتاني الذي التزمته الى حد الان

اتهمت جرائد البلغار حكومة الصرب بالسعي في تكدير الراحة بالبلاد البلغارية والاتهاج مما حصل بصوفيا ضد الوزير اصطنبلوف وان بلاد الصرب اصبحت ملجا لجميع المفسدين

حوادث داخلية

ليلة الثلاثاء الفارطة اعد جناب المقيم العام بدار السفارة مرقصا تشخيصيا حضره المرفع شانه ولي العهد الامير سيدي محمد الطيب باي ومعيته السنية وجناب الوالي الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وجميع رؤساء الادارات والدواوين واعيان الذوات من الاورباويين لابسين ملابس خارقة للعادة فكانت ليلة طرب وانس لم يجد الزمان بمثلها تناول فيها الخواص من الحاضرين الطعام ودقوا فيها كئوس الافراح فقضاها الجميع في بدائع السرور وروائع الحبور

عيد الفقراء

يوم الاحد الفارط جرى الاحتفال بعيد الفقراء بالحاضرة التونسية ومن صبيحة اليوم بل من ليلته كانت الشوارع والبيوت والرواشن مزدانة بالرايات والاعلام التونسية والاورباوية وبعض الواجهات تتلالا نورا استعدادا لذلك الاحتفال وفي الساعة الثانية بعد الزوال سار الموكب من محطة الترامواي على النمط الذي ذكرناه في عدد غير هذا فكانت الشوارع والسطوح غاصة بافواج المتفرجين على اختلاف اجناسهم واشكالهم فاخترقها المحفل ودلائل الاستحسان تتخلله وعلامات الفراح تلوح على مشاهديه وقد زاده رونقا وبهاء قدوم وفود عديدة من الاجانب لا سيما حضرة والي مالطه واحد اعيان مجالس نوابها وثمانين من الموسيقجية وما يقرب من الاربعمائة من السكان وخرجم من الاجانب وسار دونها على ترتيبه المخصوص الى البحيرة حيث كان وصوله نحو الساعة الرابعة واعدت سدة مخصوصة لقبول حضرة مولانا دام علاه وفي الساعة المشار اليها اتاح مولانا ركابه تشريفا لذلك الاحتفال واجابة لدعوة مجلس ادارة الجمعية التي تحت اشرافه قادما في ركبه الخاص مصحوبا بحضرة المرفع شانه ولي العهد الامير سيدي محمد الطيب باي والرافع شانهما سيدي مصطفى باي وسيدي محمد باي وآل بيته الكرام ورجاله الفخام من جناب الوالي الوزير الاكبر وجناب وزير القلم فكان في انتظاره بالسدة المشار اليها جناب عمدة الجمهورية مصحوبا برجال السفارة ونواب الدول المتحابة وكثير من الذوات والاعيان فمر الموكب امامه جموعا جموعا ولما مرت عليه موسيقة المالطية وقفت امامه فحيته بالسلام التونسي ثم صدحت بالموسيقى ثم بمارشة انكليزية وفي اثناء ذلك دار عدد وافر من شواش العساكر على المتفرجين يجمعون مال الصدقة فجمعوا ما يبلغ الخمسة آلاف ريال ولما انفض الموكب رجع مولانا وآل بيته ورجاله قافلا لسرايته المعمورة مصحوبا بالخير والاقبال مانوسا بالسعد والاجلال وفي الساعة الرابعة ونصف كانت حركة العموم كادت ان تعطل المرور تدفقا واغتصاصا وفي مساء اليوم نحو الساعة الثامنة مرت الخيالة والعساكر بالمشاعل والموسيقة واحتفل لفيف القوم برقص بالبحيرة واحييت ليلة طرب ورقص بالمرسى الفرنسوي كل ذلك اسعافا للفقراء نسال الله ان يديم لنا كامل السرور بطلعة مولانا صاحب السعي المشكور

افتتاح التليفون بتونس

يوم السبت الفارط زار جناب المقيم العام بناء دار البوسطة والتلغراف للاطلاع على ترتيب اسلاك التليفون وهي اسلاك برقية موصلة لكلام المخاطب وقع افتتاحها في الثاني من ابريل الافرنجي وكان في معيته جناب الوزير ورؤساء ادارات الدولة التونسية فاقتبلهم المسيو ريزال مهندس القناطر والجسور المكلف ببناء الدائرة واقتبله بمحل التليفون المسيو سيمنس مهندس الادارة المكلف بتنظيم الاسلاك فزار اولا الحجرة التي اقيمت بها معدات وصول الاصوات وعددها اربعمائة سلك ثم محل المركز ففتحت له المخابرة مع حلق الوادي والمرسى باسلاك مارة على داخل البلد فكانت على ما يرام من وضوح العبارة ورنة الصوت في المكالمة ثم تدرج الى قطب الدائرة الرتفع على البناء كله فاظهر ابتهاجه من حسن التنظيم للمهندسين وفي ذلك الحين ابتدا جناب الوزير افتتاح المخابرة بالاسلاك التليفونية بكلمة جرت بينه وبين حضرة مولانا دام علاه فخاطب سموه بقوله (المقيم العام ومدير البوسطة والتلغراف بالمملكة التونسية يقدمان لحضرتكم السامية بطريق التليفون واجبات احترامهما ويتشرفان بان يضعا طوع يدها هذه الالة الجديدة للتقدم والتمدن وهي تشتغل الان بمدن تونس وحلق الوادي والمرسى

فاجابه مولانا الاكرم بما معناه (اشكركم على مخاطبتكم واهنيكم بهذه الروابط الجديدة التي انتجم بها لهذا القطر وبارادة الله واعانة الجميع تتم تقدمات اخرى تعود بالخير الجزيل على المملكة)

ثم تخابر جناب الوزير مع حضرة المرفع شانه ولي العهد الامير سيدي محمد الطيب باي بالمرسى فاجابه حضرة الامير في الحين بمراسم الوداد وبالجملة فاسلاك التليفون تشتغل الان مفتوحة لعموم السكان وبذلك حاكت حاضرتنا اهم عواصم اوربا ولا شك ان الجمهور لا سيما التجار وارباب المصالح والاشغال يقدرون ما في هذه المصالحة من الفوائد التي نومل من الباري حصولها

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطى بمدة مديدة بعينه من مستحضراتكم سكوت استعملته كثيرا لصاري والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت ماولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فايس

(ينظر في الصحيفة الرابعة اعلان مخزن البرنطان)